

بسم الله الرحمن الرحيم
كلمة معالي وزير الصحة



لقد إستمرت مسيرة تطور الخدمات الصحية في المملكة بشكل مميز بفضل من المولى سبحانه وتعالى ثم بما يوليه ولاة الأمر (يحفظهم الله) من إهتمام ورعاية كريمة لهذه الخدمات وفي طليعتها برنامج رعاية مرضى الفشل العضوي النهائي والتطبيق العلمي والأخلاقي لزراعة الأعضاء بأنواعها المختلفة والتي تشمل القلب والكبد والكلى والرئة والبنكرياس وزراعة نقي العظام والقرنيات.

هذا وقد شهد العام الماضي ١٤٢٩هـ العديد من الإنجازات المتميزة في هذا المجال لعل أبرزها تفعيل البرنامج الوطني للتبرع بالأعضاء وزراعتها وتزايد عدد عمليات زراعة الأعضاء بشكل صريح خلال هذا العام وصدور قرار مجلس الوزراء الموقر رقم (٢٧٠) وتاريخ ١٤٢٩/٩/٨هـ القاضي بإعتماد ميزانية مخصصة منفصلة عن ميزانية وزارة الصحة وتلحق بميزانية مجلس الخدمات الصحية ليكون إرتباط المركز السعودي لزراعة الأعضاء بمجلس الخدمات الصحية مباشرة ، الأمر الذي يؤكد حرص ولاة الأمر على إعطاء هذا البرنامج الحيوي مزيداً من الدعم والثقة . كذلك إعتماد مجلس الخدمات الصحية منح مكافآت لمنسقي التبرع بالأعضاء في كافة مناطق المملكة تحفيزاً لدورهم الحيوي في تطوير البرنامج . كذلك كان للتعاون المثمر والبناء مع دول مجلس التعاون إنجازات هامة لعل أبرزها إعتماد الدليل الخليجي الموحد لممارسة التبرع بالأعضاء وزراعتها . كذلك لابد لي من الإشادة بجمعية الأمير / فهد بن سلمان الخيرية لرعاية مرضى الفشل الكلوي على الدور الإيجابي في تحسين الخدمات المقدمة لمرضى الفشل الكلوي وبشكل خاص للجهود المميزة لصاحب السمو الملكي الأمير / عبد العزيز بن سلمان بن عبد العزيز (المشرف العام على الجمعية) .

وقد كان للجوانب الوقائية والتوعوية للمجتمع دوراً هاماً خلال هذا العام تجلّى ذلك بتكثيف الحملات الإعلامية والإحتفال باليوم العالمي للكلى واليوم العالمي للتبرع بالأعضاء وزراعتها وأهمية تفعيل دور المجتمع وعامة الناس والإهتمام الملموس بالجوانب الوقائية . كما تعتبر إشادة مجلس وزراء الصحة لدول الخليج بما حققه المركز السعودي لزراعة الأعضاء كمركز مرجعي معتمد لدول مجلس التعاون تأكيداً على دور المملكة العربية السعودية المميز في هذا المجال .

كما أشيد بجهود معالي وزير الصحة السابق الدكتور / حمد المانع - لجهوده ودعمه البناء للمركز السعودي لزراعة الأعضاء خلال الفترة السابقة .

ولاتزال الآمال كبيرة والتطلعات لمستقبل واعد بكل خير متفائلة باستمرار التقدم والتطور في هذا المجال الطبي الإنساني الهام (بإذن الله) .

وفي الختام لايسعني إلا أن أرفع أكف الضراعة إلى المولى العلي القدير أن يديم على هذه البلاد الغالية نعمة الأمن والإستقرار والرخاء في ظل قيادتها الرشيدة وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين - حفظهما الله - كما لايفوتني أن أتقدم بجزيل الشكر والإمتنان لكل من ساهم من أهل الخير والمؤسسات والجمعيات الخيرية في دعم وعلاج مرضى الفشل العضوي في المملكة ، كما أتقدم بالشكر والإمتنان لكافة الأطباء والعاملين في القطاع الصحي من فنيين ومنسقين وإداريين في برنامج زراعة الأعضاء على جهودهم الدؤوبة لإنجاح هذا البرنامج الإنساني الهام

والله ولي التوفيق.

وزير الصحة

عبد الله بن عبد العزيز الربيعة